

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ويعتمد على توفيقه فيما اعتمد فيه عليه إن شاء الله تعالى .

قلت وعلى ذلك يكتب شد مراكز البريد ونحوها .

الصنف الثاني من الوظائف بطرابلس التي يكتب لأربابها من الأبواب السلطانية الوظائف الدينية وهي على مرتبتين .

المرتبة الأولى من يكتب له في قطع الثلث بالمجلس السامي بالياء وتشتمل على وظائف .

منها القضاء وبها أربعة قضاة من المذاهب الأربعة من كل مذهب قاض .

وهذه نسخة توقيع بقضاء قضاة الشافعية بها ينسج على منواله وهي .

الحمد لله الذي أعز الدين بعلمائه وعضد الحكم بالمتقين من أوليائه وأوضح الرشد للمقتدين

بمن جعلهم في الهداية كنجوم سمائه وجعل لكل من الأئمة من مطالع الظهور أفقا يهتدي فيه

بأنواره ويقتدى بأنوائه .

نحمده على أن جعل سهم اجتهادنا في الارتداد للأحكام مصيبا وقسم لكل من أفقي ممالكنا من

بركة علماء قسيمه الآخر نصيبا ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تعصم من الهوى

في الحكم لعباده وتفصم العرا ممن جاهر فيها بعناده ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي

أضاءت أنوار ملته فاستشف العلماء لوامعها ووضحت آثار سنته فأحرز أئمة الأمة جوامعها A

وآله وصحبه الذين دعوا إلى الله فأجابوا ودعوا إلى الحكم بسنته فأصابوا صلاة لا تزال الألسن

تقيمها والإخلاص يديمها وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن أولى ما أدى فيه الاجتهاد جهده وبلغ فيه الارتداد حده